المتهمون تلقوا تحويلات بنكية من دول خليجية وجمعوا تبرعات من أشخاص وأرسلوها إلى المتطرفين.. وأحيلوا صباح أمس إلى النيابة بتهم أمن دولة

ارتفاع عدد الإرهابيين الداعمين للانتحاري القباع إلى 5 بدخول شقيق مالك السيارة كشريك رئيسي

فهد سليمان عبد المحسن القباع

عبد الرحمن صباح عيدان

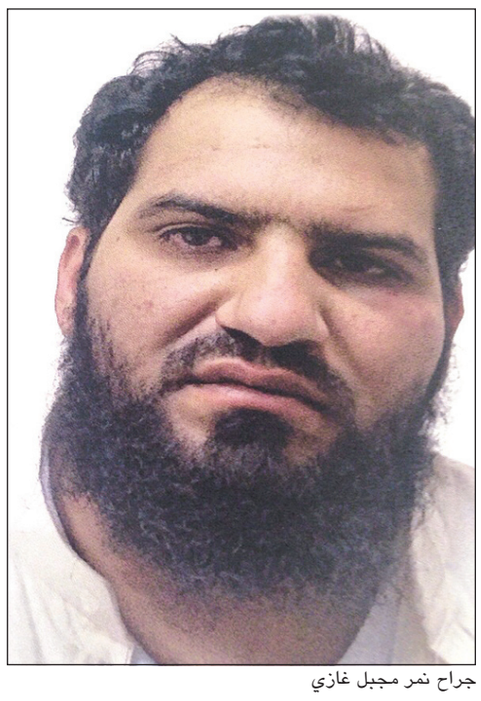
جراح نمر مجبل غازي

الإرهابي مالك السيارة جراح غازي وزميلاه خلال انشاد ديني بث على الانستغرام

أمير زكي - عبدالله قنيص
محمد الجلاهمة

في الوقت الذي كشف فيه مصدر أمني أن وزارة الداخلية أحالت إلى النيابة العامة 5 أشخاص كمتورطين وشركاء رئيسيين في جريمة التفجير الانتحاري التي قام بها السعودي فهد القباع داخل مسجد الإمام الصادق رجح المصدر الامني ذاته ان يحال اشخاص آخرون إلى النيابة العامة بتهم تتعلق بالتمويل والدعم لمنفذي العملية، مشيرا الى ان نحو 20 شخصا هم الآن قيد التحقيقات المكثفة لضلوعهم بصورة أو بأخرى في الحدث الإرهابي ومنهم مالك السيارة التي أقلت الإرهابي وسائقها وشقيق مالك السيارة والشقيقان (م.ش) و(ف.ش)، مشيرا إلى أن من يثبت تورطه فسيحال إلى القضاء.

المتهمون احيلوا الى النيابة صباح امس بتهم أمن دولة

أصدقاء الإرهابيين أغلقوا حساباتهم على «الانستغرام» و«تويتر» بعد ساعات من ضبطهم

المجمعات التجارية لم تدخل في نطاق الاستهداف الإرهابي وكان التركيز على دور العبادة فقط

محمل الجد

وحول مدى صحة التسجيل الصوتي المنسوب للإرهابي السعودي الذي فجر نفسه ومضمون ما جاء فيه قال المصدر: نعتقد أن التسجيل الصوتي يخص الإرهابي فهد عبدالمحسن القباع، ولزيادة التأكيد تم التواصل مع السلطات السعودية بهذا الخصوص بحيث تم سؤال أقاربه والتأكد من بصمة التسجيل المنسوب للارهابي.

وأكد المصدر ان التهديدات التي جاءت على لسان الإرهابي مأخوذة على محمل الجد، مؤكدا على وجود جملة من الإجراءات ستتخذ لحماية جميع الجهات سواء كانت دور عبادة أو منشآت حيوية واستراتيجية للتعامل مع كل ما من شأنه الإخلال بالأمن العام.

مهمة واحدة

وحول التحقيقات الاضافية التي أجريت مع المتهمين خاصة الجديد منها قال المصدر: خلصت الاعترافات الى ان تفجير مسجد الإمام الصادق كان المهمة الرئيسية للإرهابيين دون غيرها من المهام.

مستعدون للتضحية

وأضاف المصدر: ألمح المتهمون الى ان هناك أشخاصا آخرين مستعدون للتعاون والتضحية بأرواحهم فداء للفكر الداعشي، وأرشدوا عن أشخاص يحملون الفكر المتطرف، ضبط بعضهم وجار ضبط البقية.

كما أكدت التحقيقات على أن تركيز الإرهابيين «الخلية المضبوطة» مؤخرا كان منصبا على دور العبادة دون المنشآت الأخرى كالأسواق والمجمعات.

دعم بنكي وتحويلات

وحول ما إذا كان المتهمون شاركوا في عمليات متعلقة بجمع أموال وإرسال هذه الأموال للخارج قال المصدر: نعم تبين أن اثنين على الأقل من المتهمين الأربعة شاركوا في جمع أموال وإرسالها إلى المتشددين في سورية والعراق ولكن على حسب قول الإرهابيين فأغلب من قدم لهم المال لم يكن ليعلم أن هذه الأموال سوف ترسل إلى «داعش» كما أكد الإرهابي البدون مالك السيارة ان دعما ماليا كان يتلقاه من اشخاص، كما ثبت ان الارهابيين تلقوا دعما ماليا من دول خليجية عبارة عن تحويلات بنكية بمبالغ ليست كبيرة.

البحث مستمر عبر الهواتف

وأشار المصدر إلى أن فحص هواتف المتهمين الأربعة كشف عن اشخاص حتما يحملون الفكر المتطرف وذلك باعتراف الموقوفين والمتورطين في العمل الإرهابي الدنيء.

وقال المصدر: تم القبض على عدد من الأشخاص المقربين من الإرهابيين وهم الآن قيد التحقيق المكثف، لافتا إلى أن اغلب حسابات أصدقاء الإرهابيين سواء على الانستغرام او تويتر تم إغلاقها.

DNA

وكشف المصدر عن ان سيارة البدون وفور العثور عليها أحيلت الى الأدلة الجنائية مباشرة وثبت من خلال تحليل الـ DNA ان السيارة أقلته، مشيرا الى انه بتفتيش منازل المتهمين لم نعثر على وجود أسلحة أو مواد تشتعل أو تستخدم في صنع المتفجرات.

تدريب على السلاح

كما كشفت التحقيقات عن ان احد المتهمين في الاشتراك في الهجوم الإرهابي تدرب على استخدام السلاح خارج الكويت.

دور شقيق مالك السيارة

لدى السؤال عن دور شقيق مالك السيارة في العملية الإرهابية الخسيسة؟ قال المصدر: كان له دور مهم ولكن حفاظا على سير التحقيقات فليس بالضرورة التحدث عن هذا الدور في المرحلة الحالية.

وأكد المصدر ان المواد المتفجرة والتي رفعت من حول أشلاء الإرهابي القباع والمسجد يعاد فحصها لمعرفة مكان تصنيعها على وجه التحديد، مشيرا الى ان هناك معلومات مؤكدة انها جاءت من خارج الحدود، ولكن ما يهم وزارة الداخلية الكويتية وأجهزة أمنية أخرى عربية وخليجية تحديد مكان تصنيعها.

وأشار المصدر الى ان التقنيات المتوافرة سوف تحدد على وجه الدقة مكان تصنيع هذه المتفجرات وربما تكون قد نقلت من العراق أو سورية عبر دولة مجاورة ومنها انتقلت للكويت.

وأشار المصدر الى ان التحقيقات شبه قطعت بأن مراحل التنفيذ للعملية الإرهابية وردت بشأنها معلومات من الخارج خاصة فيما يتعلق بتوقيت التفجير وهوية المفجر، وذلك بعد تلقي تقارير من متطرفين من داعش من عناصرها في الكويت والذين هم قيد التحقيق وصل عدد منهم الى النيابة أمس.

لم يعثر بحوزة الإرهابيين على أسلحة أو مواد تدخل في التفجير

«الداخلية»: نأخذ التسجيل الصوتي على محمل الجد والسلطات السعودية تتأكد من صحته

إعادة فحص المتفجرات المستخدمة في العملية لحسم جزئية قدومها من الخارج ومكان تصنيعها

تعزيز إجراءات ومراحل التفتيش في المنافذ البرية والبحرية والجوية

قال مصدر رفيع المستوى في الإدارة العامة للجمارك إن المدير العام خالد السيف دعا الى اجتماع أمس الأول ضم مراقبي التفتيش في المنافذ البحرية والبرية والجوية، حيث أبلغ المراقبين بضرورة زيادة الحيطة والحذر وزيادة الاجراءات المتعلقة بتفتيش الاشخاص والمركبات، وبحسب المصدر فإن السيف أبلغ المراقبين بأن الاجتماع أمر به وزير المالية، الى ذلك نفى مصدر أمني صحة ما أشيع عن توقيف مفتش في جمرك النويصيب متورط في إدخال المتفجرات الى البلاد، وقال المصدر: هناك تحقيقات في هذا الخصوص، مرجحا أن يكون ما حدث مجرد قصور أو إهمال في الواجب، وليس تواطؤا أو حدوث أمر متعمد.

جددت تأكيدها على عدم تلقي أي معلومات عن استهداف دور العبادة قبل أيام من الحادث الإرهابي

«الداخلية» طالبنا بوضع كاميرات مراقبة في جميع دور العبادة ووجود عناصر نسائية لتفتيش المصليات ومنع تواجد السيارات في محيط المساجد

على الرغم من نفي وزارة الداخلية في بيان لها ما ذكرته بعض الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي عن أن الأجهزة المعنية بالوزارة تلقت قبل أربعة أيام معلومات عن استهداف دور العبادة في البلاد ولم تعرها الاهتمام اللازم، اكدت انها لا يمكن أن تتجاهل أي معلومات تمس أمن الوطن والمواطنين، مشددة في الوقت ذاته على ان رجال الأمن يؤدون دورهم على أكمل وجه حماية للوطن ومواجهة أي خطر أو تهديد محدق به بكل الحزم والشدة.

وأوضحت وزارة الداخلية في بيان لها مدعم بالوثائق، الاستعدادات والإجراءات الاحترازية والوسائل الوقائية التي اتخذتها من خلال الاجتماع والتنسيق مع كل الطوائف الدينية لبيان حقيقة ما سبق ان اتخذته من خطط وإجراءات أمنية من خلال التعاون والتنسيق مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية واللجنة الاستشارية للوقف الجعفري ورؤساء الكنائس لكل الطوائف المسيحية، وكذلك الاجتماع مع كبار قيادات طائفة البهرة وايضا تأكيد وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد الذي عقد اجتماعات مع جميع الطوائف الدينية على أن امن وسلامة دور العبادة مسؤولية الجميع ويجب ألا يستغل الدين في شق الصف وزعزعة الاستقرار والامن.

صورة زنكوغرافية من كتب الداخلية لحماية دور العبادة

حددنا الإجراءات الاحترازية بشأن دور العبادة تحسّباً لتداعيات الأحداث المتسارعة في المنطقة والتي تستوجب أخذ كل سبل الحيطة والحذر

وتابع البيان ان الادارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني واكبت تلك الاجتماعات ونشرتها تباعا عبر وسائل الاعلام في التواريخ التالية:

● 2015/6/1 اجتماع وكيل الوزارة وبحضور كبار القيادات الأمنية مع وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية د. عادل الفلاح ووكلاء وزارة الاوقاف المساعدين.

● 2015/6/1 عقد وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد وبحضور كبار القيادات الأمنية اجتماعا مع عضو اللجنة الاستشارية للوقف الجعفري بشأن الاجراءات الاحترازية والوسائل الأمنية لحماية الحسينيات وسلامة المصلين.

● 2015/6/2 عقد وكيل وزارة الداخلية وبحضور كبار القيادات الأمنية اجتماعا مع رؤساء الكنائس لجميع الطوائف المسيحية.

● 2015/6/4 عقد وكيل وزارة الداخلية وبحضور كبار القيادات الأمنية اجتماعا مع ممثلي طائفة البهرة.

وأصدر الفريق سليمان الفهد تعليمات مشددة بموجب الكتاب رقم (794) بتاريخ 2015/6/10 للوكلاء المساعدين لشؤون الأمن الخاص وشؤون الأمن العام وشؤون العمليات بضرورة المتابعة والتعامل السريع مع أي نداء يخص الاجراءات الاحترازية والوسائل الوقائية والتنسيق المشترك فيما بينهما بشأن أي مستجدات تتعلق بهذه الوسائل والتدابير الأمنية لضمان امن وسلامة دور العبادة والمصلين.

وكان وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الخاص اللواء محمود الدوسري قد حدد في الكتاب رقم (1210) بتاريخ 2015/6/3 الاجراءات الاحترازية بشأن دور العبادة تحسبا لتداعيات الاحداث المتسارعة والظروف الأمنية التي تمر بها المنطقة والتي تستوجب اخذ كل سبل الحيطة والحذر وتوفير كافة الوسائل المناسبة لتأمين دور العبادة وذلك للحيلولة دون وقوع مثل تلك الجرائم الارهابية النكراء الامر الذي يتطلب تضافر جميع الجهود لمنع ارتكابها وتوفير كل اساليب الطمأنينة والأمن والأمان للوطن والمواطنين، وتمت مخاطبة أصحاب الحسينيات والتنسيق بشأن اتخاذ الاجراءات الاحترازية وتوفير الامكانيات المتمثلة في الآتي:

● وضع كاميرات مراقبة في دور الحسينيات.

● توفير حماية مدنية من ذوي الخبرة لتواجد الحس الأمني لدي الجميع.

● توفير العنصر النسائي (أمن نسائي) للاماكن المخصصة للسيدات.

كما خاطب الفريق سليمان الفهد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية د.عادل الفلاح بالكتاب رقم 795 بتاريخ 2015/6/7 حدد فيه الاجراءات الاحترازية بشأن دور العبادة والعمل على دعمها وتوفير الامكانيات والوسائل التالية:

1 ـ وضع كاميرات مراقبة في جميع دور العبادة بجميع محافظات الدولة.

2 ـ توفير حماية مدنية من ذوي الخبرة لتواجد الحس الأمني لدى الجميع.

3 ـ توفير العنصر النسائي (امن نسائي) للاماكن المخصصة للسيدات.

4 ـ امكانية توفير بوابات أمنية وأجهزة الكشف عن المواد الخطرة عند مداخل دور العبادة.

5 ـ العمل على منع تواجد السيارات لفترة في المواقف المخصصة لدور العبادة بالتنسيق مع عمليات وزارة الداخلية (الأمن العام).

وخاطب الفهد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن العام اللواء عبد الفتاح العلي بموجب الكتاب رقم 796 بتاريخ 2015/6/10، الذي عقد بدوره اجتماعا أمنيا وتنسيقيا مع أصحاب ومسؤولي الحسينيات والمساجد الجعفرية يوم الاثنين الموافق 2015/6/15 وذلك للتنسيق معهم بشأن اتخاذ كل الاجراءات الاحترازية والاجراءات الأمنية الخاصة تنفيذا للخطة الأمنية الشاملة لتأمين عموم المساجد ودور العبادة، ورفع اللواء العلي الكتاب رقم (2724) بتاريخ 2015/6/17 يعلم فيه وكيل الوزارة الفريق سليمان الفهد ما تم التنسيق بشأنه خلال الاجتماع المذكور.

واختتم البيان ان الادارة العامة للعلاقات والاعلام الأمني تؤدي رسالتها الاعلامية والتواصل الدائم مع كل وسائل الاعلام واستعدادها التام لاطلاع تلك الوسائل والرأي العام على جميع المعلومات والتفاصيل عن المستجدات والجهود التي تبذلها أجهزة الامن لكشف الحقائق وكل ما يتعلق بالعمل الارهابي الدنيء وضبط كل من له صلة بارتكاب هذه الجريمة.

وطالبت الصحف وكافة وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بالتأكد من المعلومات التي ترددها قبل نشرها وتجنب اثارة البلبلة وزعزعة أمن وأمان المواطنين وعدم التشكيك في جهود الاجهزة الأمنية في وقت تحتاج فيه وزارة الداخلية الى تكاتف الجميع وتضافر كل الجهود للحفاظ على امن الوطن وسلامة المواطنين.